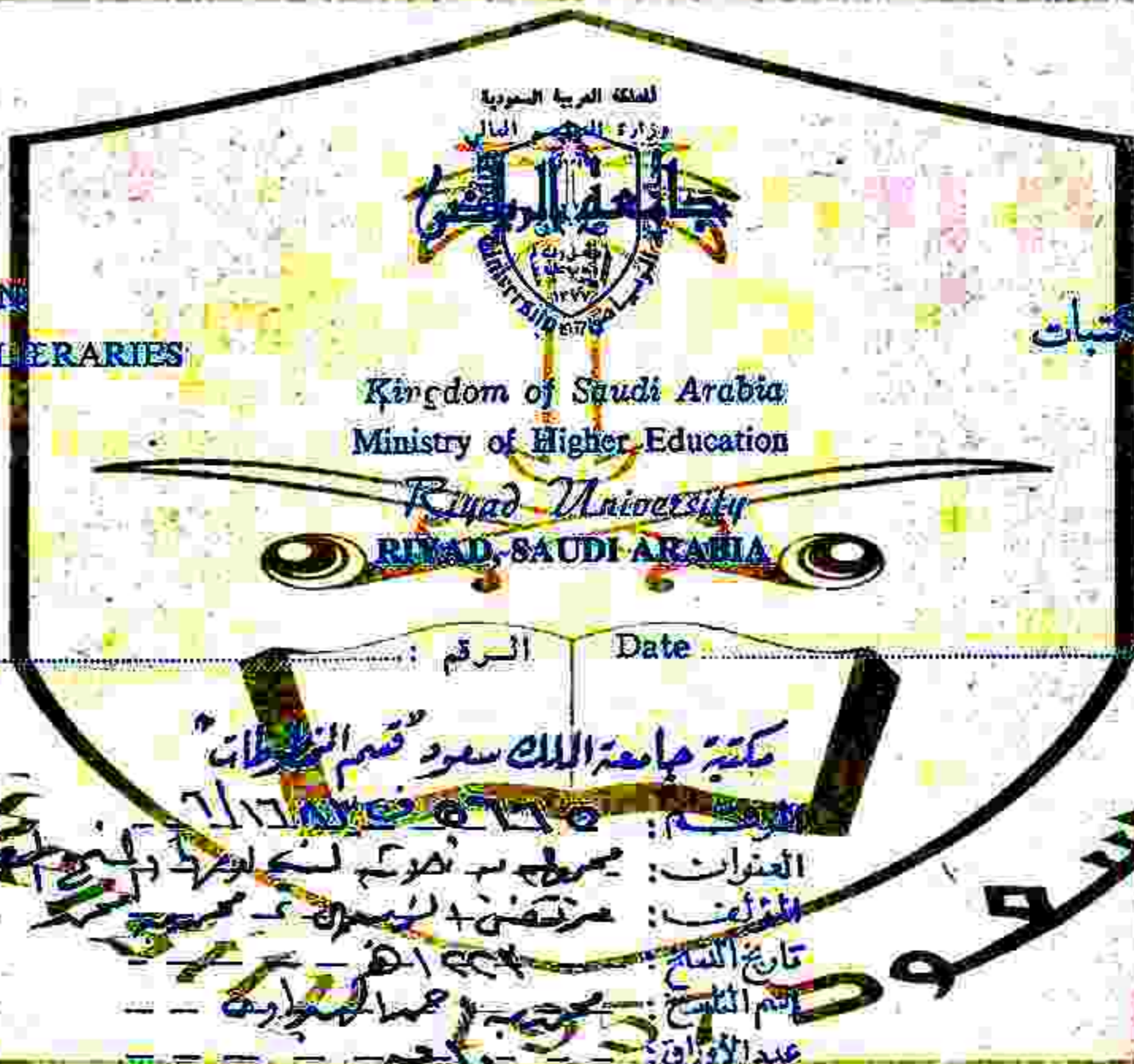


King  
DEAN  
UNIVERSITY LIBRARIES  
Saudi  
No  
University



جامعة الملك سعود  
Riyadh University

التاريخ

لا تكتبه

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المكتبات  
العنوان: ...  
المؤلف: ...  
تاريخ النسخ: ...  
اسم الناشر: ...  
عدد الأوراق: ...  
ملاحظات: ...

Copyright © King Saud University

مكتبة

مكتبة



٥٨٢  
 م  
 المنهج العملية في طريقة السادة المنتقذين ، تأليف  
 مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد - ٥١٢٠٥ هـ بخط  
 محمد بن أحمد الهير اوى سنة ٥١٢٢٢ هـ

٥٦٦٥ م  
 ١  
 نسخة حسنة ، ضمن مجموع (٣٠٠ باب) ، خطها نسخ  
 مصنف ، تسبقها الطبعة الانبيرة من كتاب آخر .  
 الاعلام ٢٩٢:٧ ايضاح المكنون ٥٧٦:٢  
 (م) المؤلف والتقاليد والاخلاق ، الاسلاميات  
 (ب) المؤلفات ب - النسخ ب - تاريخ النسخ

٦ / ١٦٨٢

١١ / ١٦٨٢ / ١٥ / ١٦

٥٨٢  
 م  
 بلغة الضريب في مصطلح آثار الحبيب ، تأليف مرتضى  
 الزبيدي ، محمد بن محمد - ٥١٢٠٥ هـ بخط محمد  
 بن أحمد الهير اوى سنة ٥١٢٢٢ هـ

٥٦٦٥ م  
 ٢  
 نسخة حسنة ، ضمن مجموع (٣٠٠ باب) ، خطها نسخ  
 مصنف ، تسبق .  
 الارضية ٢٢١:١ المسجد الاحمدى بطنك ٢٥١  
 (ب) مصطلح الحديث (م) المؤلف ب - النسخ  
 (ج) تاريخ النسخ

٦ / ١٦٨٢

١١ / ١٦٨٢ / ١٥ / ١٦

٥٨٢  
 م  
 كلمات ادليت على طقوسات الشيخ محمد بن علي  
 (الجزاوى) . بخط محمد بن احمد الهير اوى سنة  
 ٥١٢٢٢ هـ

٥٦٦٥ م  
 ٢  
 نسخة حسنة ، ضمن مجموع (٣٠٠ باب) ، خطها  
 نسخ مصنف .

في الفلسفة الاسلامية في المصور الوسطى

١ - النسخ ب - تاريخ النسخ

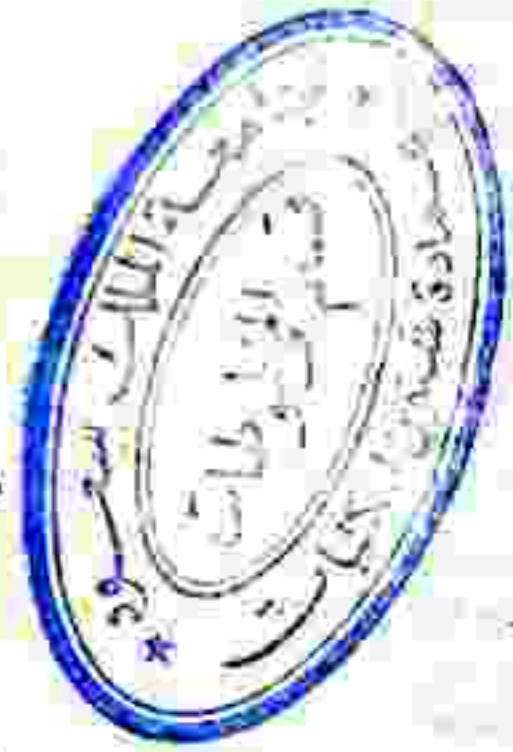
٦ / ١٦٨٢

١١ / ١٦٨٢ / ١٥ / ١٦



علي بن صادق الشافعي الدمشقي قال اخبرني من اتق به انه وادى نسخة من  
 الفقه الاكبر بعد ردها هكذا ما ماتا وعلى هذا يزول الاشكال فلما راى النسخ  
 تكرار ما ظن احد هم قبل امعان النظر زابا فتركه وانتسخ النسخ وبقيت على  
 الغلط يتبع الاخر الاول ويجعل على ما بين المعول في غير ان يكون كسند  
 صحيح يتصل به الرهون في بقراءة او مناولته من نسخة صحيحة يعتمد عليها  
 حينئذ ذكره لتعظيم حضرته صلى الله عليه وسلم وان لم يكن لما يجب اعتقاده  
 مع ان الحق انه ما يجب اعتقاده بعد البلوغ وعلى تقدير التسليم لنا جواز  
 اخراجه الاول تقول انهما ما تاعلا من الكفر وفي بعض النسخ في الكفر اي في  
 زمان الكفر وحر في لجر تنوب عن بعضها والى هذا التوجيه ما لم يحق العصر  
 ابن الكمال اي اذ لم يبعث اذ ذاك نبي وهذا ظاهر التايي نقول ان المراد  
 بالكفر هنا المجازي لا يؤخذ به صاحبه وهو لجلال الاحكام الشرعية  
 لانه معذور لا الكفر الشرعي فانه لا يتصور قبل ورود الشرع والامام رضي الله  
 عنه لم يوجب على اهل الفترة الا الايمان العقلي فان آمن به بياب على ايمانه  
 وهذا الذي ذكرناه هو الا ليق بالمقام ويؤيد به تغيير الاسلوب اذ لو كان  
 المراد كغيرها حقيقة كان الاوجز والاطهر ان يقارن والدارس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعمه ابوطالب ماتوا كافرين فافهم ذلك بقاسل ورقة  
 نظر وانما فكر واذا علمت ذلك فاحذر لحدرا ان تذكرها بما فيه نقص  
 او ما يشعر به فان ذلك لا شك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله  
 والذير يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم فان العرف حاكم بان اذ اذكر  
 ابو الشخص مما ينقصه تاذي ولدك بذلك لا سيما اذ لم يكن ذلك الشخص  
 موجودا وقال صلى الله عليه وسلم حين اسلم عكرمة رضي الله عنه وذكر عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعض معاريب ابيه الا تؤذوا الاحياء بسبب الاوت  
 رواه الطبراني في الاوسط كيف وقد نص بعض العلماء بان الطعن في  
 الانساب في الكفاير لانه يؤذي الي هتك اعراض الناس وهذا ذنب كبير  
 وفي الحديث عرض المؤمن كرمه فاذا كان الطعن في انساب الخلق كبير فما ظنك

الذي





بمن يتقوه بسلام يلزمه لزوما ظاهرا وان لم يلزم الطعن في نسب سينا  
وسيد جميع الانبياء صلى الله عليه وسلم عليهم بانه يؤلف في الكتب ويقال على  
ملاو الناس ورؤس الاشهاد ان ابويه كانوا نعوذ بالله من هذا الكلام  
الذي تكاد السموات تصعر ينفطر منه وتنشق الارض وتخرب الجبال  
وقد الفت في هذه المسئلة رسالة في **اللائحة** وسميتها **احديقة الصفا**  
في والمدى المصطفى صلى الله عليه وسلم اوسعت فيها الكلام والعبارة العاجز  
وان لم يكن ممن ينتصب لامثال هذه المطالب المسئلة ولكن نقشة  
مصدور وبعد ما يقال الماسور معدور ولحمد لله رب العالمين **صلى الله**  
**سيدا محمد وآله اجمعين** بجز ذلك في مجلس واحد من ليلة الجمعة عمدهم  
جمادى الثانية لائحة ووقع الفراغ من كتابتها نهار الثلاثاء الرابع من  
شهر جمادى الاولى من شهر **المحرم** على يد محمد بن **البيهقي** الهجري عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم سبحان المجلى على عباده بصفي اللطف  
والانعام وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام وصفوة الملك العلام  
وعلى آله الاعلام واصحابه البررة الكرام وسلم تسليما اما بعد فهذه  
نبذة صغيرة اذكر فيها حصول الحال للسالك وكيفية الوصول الى الله  
تعالى على طريقة السادة النفسانية بقدس الله سرارهم وسميتها  
المخ **القلبية** في طريقة السادة **المقصدية** والله اسأل العون والتوفيق  
والهداية الى سواد الطريق فاعلم انه لا يكون كمال السالك الا بدوام  
العبودية التي لا تتصور بغير أداء العبادة وهي عبارة من دوام حضور  
مع الله تعالى بلا مزاحة شعور بالغير مع الذهور عن صفة الحضور بوجود

الحق

الحق سبحانه ولا يتحصل ذلك الا بتصرف الجذبة الالهية ولا سبب في طريق  
الجذبة اقوى من صحة الشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة ومعلوم ان الشجرة  
اذ انبتت بنفسها لا تكون لها ثمرة واذا كانت فلا لذة لها وسنة الله  
جارية على انه لا بد من السبب فاول طريق الوصول الى الله تعالى في هذه  
الطريقة محض الصحة بالشيخ الحامل والاقتران بافعال الظاهرة واحواله  
الباطنة ويسمى هذا عندهم بالرابطة فان تيسرت صحته ورايته اثر  
في نفسك ينبغي ان تحفظ ذلك اثر الذي تشاهده في نفسك فيك  
بقدر الامكان فان حصل لك فتور في ذلك المعنى راجع صاحبه  
حتى يرجع لك ذلك الحال وهكذا تفعل من بعد اخرى حتى تصير تلك  
الكيفية ملكة لك وان لم يظهر لك من صحته اثر ولكن حصلت به  
صحة واجذاب فالتحفظ صورته في الخيال وتوجه للقلب الصوري  
حتى تحصل الغيبة والقضاء عن النفس وان وقفت عن الترتيب فاجعل  
صورة الشيخ على كتفك اليمين في خيالك وتقبل من كتفك الى قلبك  
امر امتدا وتاج بالشيخ على ذلك الامر المتد وجعله في قلبك فيزجي  
لك بذلك حصول الغيبة والقضاء والطريق الثاني للوصول الى الله  
تعالى على هذه الطريقة العلية الذكر وهو لا اله الا الله محمد رسول الله  
وكيفيته ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم والسفة بالشفة  
والاسنان بالاشنان وحبس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدأ باجا  
من السرة وتضع يدها الى جانب الدماغ فاذا وصلت الى الدماغ ملت  
بآلة الجانب اليميني وبالوا الى جانب اليسار ورميت بها على القلب  
الصنوبري بقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها في ساير اجسده وتعمل بحسب  
رسول الله من جانب اليسار الى جانب اليمين اي تاتي بها بين يديها وتقول  
بعدها ذلك بالقلب ايضا الهي انت مقصودي ورضاك مطاوبي ويكون  
ذلك كله بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان يقربه يذكر  
هكذا مرة او ثلاثا مراعى الكون فاذا اجاوز العدد احدى وعشرين

وتولانا



ولم يظهر للذكر اثر فخذ دليل على عدم قبوله فليشرح في ابتداء الذكر اصله  
 واثر الذكر هو انك في زمان النفي ينتفي عنك وجود البشرية وفي زمان  
 الاثبات يظهر عليك اثر من آثار نفقات لجنات الالهية والاثباتات  
 بحسب الاستعداد وبعضهم اول ما تحصل له الغيبة عما سوى الله تعالى  
 وبعضهم اول ما يحصل له السكر والغيبة وبعد ذلك يتحقق له وجود العلم  
 وبعد يتشرف بالفناء وهو اعلى الدرجات واعمالها اي لا يبقى للمساكين خبر عما  
 سوى الله تعالى ويتصور المتبدي في لاله الله لا يعبور والموعظ  
 يلاحظ له مقصود والمنتهى لا موجود وينبغي الاجتهاد في الذكر والمدامنة  
 عليه في كل حال والطريق الثالث للوصول الى الله تعالى هذه الطريقة التوجه  
 والمراقبة وهو ما حظته اسم الله جل جلاله في حياك بغير واسطة لسانه  
 تتوجه به بجميع قواك الى القلب الصنوبري وتدوام عليه وتتكلف في ملازمته  
 حتى تتذهب الخلفة ويصير ملكة لك فان عسر عليك فتحمله بصورة لوز  
 بسيط يحيط بجميع الموجودات العلمية والغيبية واجعله في مقابل البصيرة  
 ومع لفظ ذلك توجه القلب الى ان تقوى البصيرة وتذهب الصورة وتظهر  
 المعنى المقصود وطريقة المراقبة اعلى من طريق النفي والاثبات واقرب للجنة  
 الالهية من غيرها ومنها ما يتوصل الى مقام الاستراق على خواطر التربية  
 للمربي والتسليك ودوام الجمعية والوزارة العظمى والتصرف في الملك  
 والملكوته في بيان الآداب وسنن الطريقة منها مراعاة وقته  
 وتعمير بانواع العبادات والملازمة على الوظائف النهارية والليلية وحفظ  
 ما بين العسائير عندهم من اهم المهمات واحترام المسائل في سوء الادب  
 معهم خاصية تقتضي سد الطريق على السالك وعدم حصول الفيض من اشهر  
 وظايفهم الختم المعروف بخوجكان وقد نظمت في ابيات للشهيد  
 اذا ما رت ختم الخوجكان فسبحا اقربا والسبع المتخاف  
 وصل عقيب مائة تمام على الهادي بحبيب بلا تواف  
 وكور في المشرح بصدق بعدة واحد بعد الثمان

وقل في سورة الاخلاص الفا وزده واحدا عند البيات  
 وعد للاوليين بصدق عزم كما ذكرنا نقل كل الاماني  
 وسئل من بعد اذما شئت تعطي وتحفظ بالقتوح وبالاماني  
 واما سنن الطريقة فقد اخذتها عن شيخنا ابو عبد الله عليه السلام  
 الصوفي العارف السيد العباسي وهو الذي درجني في سلوكها وفتح لي  
 ابواب اسرارها وهو عن شيخ ارشاده ابو عبد الله محمد يحيى العباسي وهو عن  
 شيخ ارشاده عمه القطب محمد افضل العباسي وهو عن السيد القطب ابي  
 عبدالله محمد الحسيني الكافوري عن شيخ ارشاده القطب السيد ابو القاسم الحسيني  
 عن خاله السيد محمد يحيى الحسيني عن عمه السيد عبد الحق الحسيني عن جده لادن القطب  
 السيد ناصر الدين عبد الله بن محمد الحسيني السمرقندي عن شيخ السويدي يفتي  
 البحر حفي عن قطب هذه الطريقة السيد بهاء الدين محمد بن محمد الحسيني البخاري  
 الشهير بنفسيه قد سره وله طريقان احدهما وهي طريق التبر عن شيخ  
 سلطانه الدين عن الشيخ احمد مولانا عن الشيخ بابا كل الجديري عن القطب  
 ابي لجناب احمد بن عمر اخو ارزي عن عمه ابن ياسر عن القطب ابي الخبيز  
 عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وله طرق ثلثة ذكرتها في غير هذا  
 الموضع والثانية وهي المعروفة عند اهل الطريق ان السيد بهاء الدين المذكور  
 اخذ عن شيخ ارشاده السيد امير كلان الحسيني البخاري عن شيخ ارشاده محمد بابا  
 السيمي عن شيخ ارشاده ابي الحسن علي الواحيتي عن شيخ ارشاده محمد الكافوري  
 عن شيخ ارشاده محمد عارف الريدكزي عن شيخ ارشاده القطب عبد الحق بن  
 عبد الجليل النجدي واني عن شيخ ارشاده القطب السيد يوسف الهادي عن القطب  
 ابي علي الفارمدي الطوسي عن القطب ابي الحسن الخزقاني وهو عن روحانية  
 سلطان العارفين القطب ابي يزيد البسطامي وهو عن روحانية الامام  
 جعفر الصادق وله نسبتان احدهما عن جده لادن القاسم بن محمد بن ابي بكر  
 الصدوق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين ابي بكر الصدوق  
 رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية عن ابيه الكرام الامير المؤمنين



عليه ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والابن علي الفارسي  
نسبة اخرى وهي عن ابي القاسم الكوكابي عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الخليل  
عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي عن خاله السري السقلي  
عن معروف الكوفي عن داود بن نصير الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن بن  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الطريقة  
لا انقطاع فيها وهي الانسب لاهل الظاهر والله اعلم وكتب ابو الفيض السيد  
مرقعي الحسيني لطفا له به في رجب سنة ١١٩٥ وقد فرغ من كتب هذه النسبة  
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن السيد محمد الجرازي السافعي عمته عنده في اليوم الرابع  
من شهر محمدي الاول من شهر رجب سنة ١٢٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
احمد لله على نعم تسلسل اتصالها في كل حين وتواتر توافق افاضتها على كل احد  
بلا حصر وتعيين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد  
المرسليين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الاكرمين وصحابة المجاهدين وعلى ائمة  
علم باحسان اليوم الذي اما بعد فهذه بنسخة منسقة ومختصرة في فضائلها  
بيان ما اصطاح عليه اهل الحديث في القدم والحديث جعلتها تذكرة لنفسي ولغيري  
شاء الله من الاخوان بعدي رجاء ان انتظم في سلك خدامهم وان تتخلي بركة  
دعوتهم جمعها من مجموع كتب الفقه واوردت فيها كل مستحسن وسميها ببلغة  
الغريب في مصطلح ائمة الحبيب صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد وعظم وقد  
سهلت بها الطريق على كل طالب ويسرت في تنسيقها حتى انتهى اليها من كل  
راغب مع اعترافه في باب قصير الباع قصي الاطلاع وان يستأنس منساقا هنا

الميران

الميران وان ليقول في حل عقدة يدياه وعلى الله توكل وبالله استعين في امور  
الدينا والديه وهذا اوانه الشروع في المقصود بعون الملك المعبود  
فاعلم ان الحزان وصلت طرقه الى رتبة تعد تسجيل العادة وقوع الكذب لهم  
تواطفا او اتفاقا بلا قصد مع الاتصاف بذلك في كل طبقة مصاحبا فائدة  
العلم اليقيني الضرورية بصحة النسبة الى قابل فتواتر والصحيح فيه عدم  
التعيين ومن عيين فمنتشاه الاستدلال بما جاء فيه ذكر ذلك العذر والى  
فاحاد ويوجب العمل به فان كان بواحد فقط فان وقع التقدير في اي موضع  
كان غريب وينقسم الى صحيح وغيره وكذلك غريب اسناد فقط وغريب  
متن واسناد معا ولم يوجد الا ان اشهر الواحد ثم روي عنه كثير من  
كحديث انما الاعمال بالنيات وذلك التقدير ان وقع في اصل السند وسداه  
فقد مطلق كحديث كحديث النبي عن بيع الولد وهبته وقد يتفرد به راوون  
ذلك المتفرد وقد يستمر في جميع رواته او اكثرهم او بالنسبة الى شخص معين  
وان كان مشهورا بطريق آخر فقد نسبي ومعينه او بانسبه فقط عن ائمة  
فقط ولا اقل فغير نسبي به لقلته وجوده او قوته او بالتر من مشهور  
سمي به لوضوحه واشتهاره على الالة سواء وجد له سند واحد ولم يجد  
اصلا وهو المستفيض على راي وقيل غير ذلك والاتحاد باقسامه الثلاثة  
مقبول يجب العمل به ومردود لم يوجب صدق المجزبه فالاول على اربعة اقسام  
فان نقله عدل بان لم يكن فاسقا ولا مجرورا تام الضبط بان لم يكن مغفلا  
او اخف منه متصل السند غير معطل ولا شاذ فصحيح لذاته او وجد  
مع كثر الطرق فصحيح لذاته ويتفاوت في القوة باعتبار الضبط وحاله  
وتجري مجزبه ومن ثم قدم ما اخرج به البخاري ثم مسلم ثم ما اتفقا عليه ثم  
ما انفرد به احدهما ثم ما على شرطهما او احدهما ثم ما كثر طريقها ومنها كرواية  
الثانعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وكرواية النخعي عن علقمة عن ابن  
مسعود وسنن رتبة عليا ودون ذلك كرواية حماد بن سلمة عن ثابت عن  
انس ودون ذلك كسهييل عن ابيه عن ابي هريرة فان قل الضبط مع



وجود البقية فحينئذ انما يتحقق به كالصحيح كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد  
فان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف منه فهو حسن لا لذاته والاول  
ان اعتقد صا وصحيفا لغز ونسب لحسن لشيء اخر خارج وبمجرد في فضائل  
الاعمال كالضعيف بل اولى واما في الاحكام فانه كثر طرقه فقبل وعند  
اتصال عملا وموافقة شاهد صحيح او ظاهر القرآن عمل به فيها ايضا والاطلا  
واجتماع حسن هو الصحيح اما للتعدد في الناقل او باعتبار اسناده وقبول  
زيادة رادها العدل الضابط على غيره ان لم يقع قتال بينهما وبمجرد راية  
من لم يزد الا فانه لزم من قبول احدهما راد الاخرى استحباب الى الترجيح فانه  
خوف بارج منه واولي اما المزيد الضبط او كثرة العدد او نحوه فانه كان مقبولا  
ضناذ والراجح محفوظ والافضل والراجح معروف وان سلم من المعارضة فحكم  
والافان امكن لجمع بينهما فسمى بخلاف حديث كحديث لا عدوى ولا طيرة ولا  
مع حديث فرس المخدم فرار من الاسد والافان عرف الاخر منها اما  
بالنص او بالتفرض الصحيح به او بالتاريخ فالآخر ناسخ والمتقدم منسوخ  
وان لم يعرف فاما ان يترجم احدهما بترجم ان امكن او يتوقف عن الترجمة بظهور  
وذلك الفرد السببي وافقه غيره فهو التابع فان حصل للراوي فتابعة  
تامة او لغيره فضا على فالقائمة ويستفاد بها التقوية او من يشبهه اما  
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية آخر فتشاهد وحسن التماثلية  
بما حصل باللفظ والساهة فما حصل بالمعنى وتتبع الطرق من الحديث  
لذلك الحديث اعتبار والتايم اعني المراد واما ان يكون رده لحذف بعض  
رجال الاسناد فان كان من مبادئ السند في عرف مصنفه سواء كان  
الساقط واحدا واكثر فعلق وكذا اذا سقط كل رجال له فحكمة في صحيح  
البخاري انه اتى بفالي او روي دل على انه ثبت عنده او يبدى كروي يقال  
ففيه مقال واما غير صحيحه فمردود لا يقبل او من آخر السند بعد  
التابعي وغير ذلك بالاشارة الاولى والآخرية فمردود لا يوجب غير ذلك  
ابن المسيب عند السافعي للجهل بحال الساقط اذ يحتمل ان يكون صحابيا او

تابعيا

الحق من

تابعيا وعلى الثاني ضعيفا او ثقة وعلى الثاني حملته من صحاحه وتابعي وهو  
جرا وهذا اولى مما قيل ان المرسل ما سقط فيه الصحابي او الصحابة كلهم عند  
و المرسل ما يروي عن عاصره ولم يعرف انه لقينه ومنه اثناذ الاسناد فوق  
انهم فصاعدا متواليما ففضل وان لم يكن ذلك على التوالي بل من موضعين  
او اكثر فنقطع وذلك السقطان وضع فترك بعد التلاخي وان خفي بحيث  
لا يدركه اللاحق فمدلس والفاعل مدلس وحكمة ان كان ثقة لم يقبل الا ما  
صرح فيه بالتحديث دون عن وقال والفرق بينه وبين المرسل ان في المعرفة  
وعندها او يكون رده لظهور في الراوي فان كان كاذب في الحديث فحكما  
فموضوع محرم روايته الايبان حاله قيل الا في موضع مخصوصة ويعرف ذلك  
بالاقوال والقرائن بان يكون مناقضا للفصل والسنة او الاجتماع او صحيح  
العقل او يؤخذ من حال الراوي كما وقع لعيان بن ابراهيم وبالاجتماع  
من عنده او من غيره اما بعض السلف او قدماء الحكماء او بعض الاسر ائليات  
اما لعدم الدية او غلبة الجهل او فرط العصبية او يكون ذلك لثمة  
الراوي بالكذب بخالفته للقواعد المعلومة او عرف به في كلامه وان لم  
يظهر فمردود وهو دورك الاول او نحو غلط او غفلة عن الاقناع او  
فسق بالفعل او بالقول فمردود وهم فان اطلع عليه بعد من يدحض فهو  
اهل فقد هذه الصناعة على قانع اما الهاما محضا او غير ذلك فمعلل اما  
صحيح المتن والاسناد او احدهما والقدح في احدهما قدح في الكل وكالفة  
بتغيير سياق السند بان يروي بمثنيتين مختلفتين لها اسنادان بواحد او  
يروى احدهما ويزيد فيه من الآخر ما ليس في الاول ونحو ذلك من الصور  
فمنع الغد او بدعج موقوف من كلام الصحابي عن موضوع من كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم او في الحديث واخره او وسطه فمردود المتن ويعرف بتفريع  
الراوي وعن ذلك او بتقدمه وتاخير ما في الاسناد او في المتن فمردود  
كفر به كعبه وكعب بن سفيان وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في السنة  
يظلم في ظلمه ورجل يصدق بصرفه فاخفاها حتى لا تعلم بمنية



حتى لا يتفق شماله او بزيادة راوية اثناء الاسناد فزيد او بابدال الراوي  
او لفظ باخر مع عدم الزم لاحد الروايتين على الاخرى مضطرب واذا كان  
لاحدهما رجحا بحفظ ونحوه فالهرة على الراوي وقد يقع ذلك عمدا المتحاشا  
وهو جائز بانتهاء الحاجة اليه وتغيير لفظ اما في الاسناد او المتن فمصحح كقصة  
ابن التيمم بالنون والبال بالياء والذال وحديث من صام رمضان واتبعه  
ستين شوال فقال سبعا من شوال او تغير شكل فخرن كسليم بالضم بسليم  
بالفتح او عكسه والاولى اتيان الحديث بلفظه او تمامه ولا يجوز ابداله بزيادة  
او نقصه الا لعالم بدلولات الالفاظ لا منه في الابدان بحاله يطابق الا فيها  
تعبد بلفظه كالادكار او من جوامع الحكم فان كان في معنى الحديث خفاء اما  
ان يكون اللفظ مستعملا بقلته لكن في مرلوله دفعا حتى يتبع الى مطابقة كتب  
الغريب كالنهاية والفايق او بكثر مع الرقة في مرلوله حتى يتبع الى اللفظان  
في الشكل ككتاب الطحاوي وغيره وذلك الروايات ان يكون لجهالة الراوي  
اما بذكر نعت لخصي من اسم او كنية او لقب او صنعة او حرفه دون ما لم يذكر  
به لغرض او قلة روايته بان لم يرو عنه الا واحد وقد صنف فيه او اهاهم اسم  
اختصارا من الراوي ويعرف بوروده مسمى من طريق آخر او لفظ بعد بله  
فهم ولا يقبل ما لم يسم فان سمي الراوي وانقر عنه بالرواية واحدا يرو عنه  
غير فجمهور العين لا يقبل ايضا الا اذا كان بوثقة غير من يتفر عنه وكذا  
من يتفر عنه اذا كان اهلا لذلك وان روى عنه اكثر ولم يوثق ولم يخرج  
بل سكت عنه فجمهور لجمال وهو المستور وقد قبله جماعة ورده الجمهور وقيل  
بالتوقف وهو التحقيق وان كان ذلك الردي لبدعة فالمتبع ان كثر  
فواضح انه لا يقبل والاقبل والا لبطل كثير من الاحكام الاسباب الشجيرة  
والرافضة مطلقا لم يكون داعية الى بدعة او موافقة من هبه و  
اعتقاده والارد للتممة وهو المختار وليس وحفظه في الراوي والمراد  
به عدم الترجيح في جانب اصابتة على خطأ به فان كان ذلك لازما له فتنازع  
على راي والافان طرا عليه كبر او مرض او ذهاب بصير او احتراق كتب فمختلط

وحكم

وحكمه فنور ما قبله ورد ما حدث بعده فان لم يميز وقف والاسناد ان  
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي وهو من لقبه صلى الله عليه وسلم مؤثرا  
ومات عليه وان تخللت ردة ان لم يكن اخذ من غيره صلى الله عليه وسلم  
بما لا مجال للاجتهاد فيه ولاله تعلق ببيان لغة او شرح غريب فمرفوع  
والا فموقوف او الى تابعي ممن بعده فمقطوع ومنقطع ويقال له ايضا  
الاثر والمسند فان قل عدد رجال الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
انتهاء فعلوم مطلق او الى امام من الائمة فعلوم نسبي وان وصل ذلك  
الاسناد الى شيخ مصنف من غير حل بيقه موافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدا  
فان استوى بعد الشيخ المجتمع فيه او لا فواسطة بينهما وهو الاقوى وان  
سارى عدد اسناده عدد اسناد احدا لمصنفين فساواة وهو عدم  
او سارى تلميذا احدا لمصنفين فصاحبة تجوزا وهما من قسم العلوم المطلق  
لا النسبي كما قيل ويقابل العلوم النزول او تشارك الراوي ومن روى  
عنه في امر مثل السنن واللقى فرواية الا قران او روى كل من المرفقين من  
الآخر من حج وهو اخضر ما قبله كرواية ابي هريرة عن عائشة رضي الله  
عنها او بالعكس او روى عن هود ونه في مرتبة الاخذ من عنه فرواية  
الابو عن اصاغ كرواية الزهري عن مالك ومنه رواية الالباء عن  
الوباء والصحابة عن الاتباع كرواية العباس عن ابن الفضل ورواية  
العبادلة الاربعة عن كعب الاحبار وعكس ذلك كثير كرواية عمه  
ابن شعيب عن ابيه عن جده وان تقدم موت قريبين اشتركا في الاخذ  
عن شيخ فسايق ولا حق كسماع الذهبي عن التنوخي والحدث عنه وماتت  
سنة ثمان واربعين وسبعماية واخر من مات من اصحاب التنوخي  
الشهاب الساروي مات سنة اربع وثمانين وثمانماية او اتفق الرواة  
في صيغ الوداء وغيرهما من الحالات القولية او الفعلية فمسلسل اما  
في الاسناد فله كالمسلسل بالحفاظ او باخذ الحديث او بالامان باللفظ  
وغير ذلك او في معطى يتنازع الرواية كالمسلسل بالاولية لانهما



الى سفيان على الصحيح والسلسل بالآخرة او بزر من الرواية كالعبه والنخيل او  
بها كما للترزم النفيس او كونه وحده حين التخل عن شيخ العفة او بصيغة الراوي  
لهالمة كونه معرا او مريا او نينا او شاميا او اسمها محمد او عمر ذكر بكيفية  
او عرفت نسبتة ومن السلسل بالصفة القولية قراءة الصنف وان اجاب  
فقل وبالصفة الفعلية كالكتابة بالروى والمصاحفة والمساكنة ومن  
السلسل بصيغة الرواية كسعت وقرات وانتدت او اسما فقط المانع  
اسم الاب كالخليل بن احمد ستة او مع لجد كاحمد بن جعفر بن هدهن اربعة او  
مع الكنية كابي بكر بن عياش ثلاثة او مع النسبة كالحنفي الى المذهب والى  
القبيلة فمتفق ومفترق او اتقفا خطأ لا لفظا فهو تلف ومختلف كسلام  
بالشديد وسلام بالتخفيف واتفتت الوباء خطا مع اتفاق الاسماء  
كوسى بن علي بفتح العين وموسى بن علي بضمها او عكسه كسريح وسريح  
ابن النعمان ففتشا به ويثنيه باختصاصه من الراوي والفرجوع الى القرابة  
والظن لقالب وان محمد بن مروي راو عنه خير ما ورد ذلك لخير واجماله  
فيل جمل على نسيانه وصيغ الوداء التي يروي بها الحديث سمعت وحدثني  
لما نخر من لفظ الشيخ والاول الاصح والثاني اذا جمع في غيره او للتعظيم وقد يطلق  
على الاجازة تدليس او اجزي في قرات للمقاري على الشيخ بنفسه والاول  
ان جمع فكفر في عليه وانا سمع وعن واخبرنا على قول للاجازة مطلقا  
وقرى عليه وانا سمع بشرط المسافهة وانا اذ اكتبها اليه من بلد  
وبجوز استعمال الاخبار فيها بقوله اجازة او مسافهة او كتابة او  
اذنا وكحذ لك ومطلقا عند قوم وارفع انواع الاجازة المقارنة للمنا  
لما فيها من التعيين وسرطتها واللوجادة والوصية والاعلام فملاصق  
الرواية في هذه الصور الا اذا اقرنت بها وما يتعين معرفة طبقات الرواة  
وبلادهم تلازم الاستنباه وحوالهم بقديلا وتجربا وجرهالة ومراتبها  
ليعرف من روي حديثه ممن عثره وارفع مراتب التعديل الوصف بصيغة المبالغة  
لا وثق الناس اثبت الناس اليه المعنى في التثبت والمكرر كقصة تثبت

او ثقة حافظ او ثقة حجة او ثقة متقن وكحذ لك وويلها ليس به باس  
لا باس به صدوق مامون خيار وويلها محلة الصدوق روا عنه شيخ بروي  
حديثه يعتز به ووسط صالح الحديث مقارب الحديث جيد الحديث حسن الحديث  
وويلها صدوق ان شاء الله تعالى الرجوانه لا باس به واسو مراتب  
التخرج ركن الكذب كذاب وضاع دجال يكذب يضع وويلها منهم بالكذب  
او بالوضع ساقط هالك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكنوا عنه لا يقين  
به ليس بثقة غير ثقة ولا مامون وويلها مرود الحديث ضعيف جدا واه برة  
مطروح ارم به ليس بيبني ولا يساوي شيئا وويلها ضعيف منكر الحديث مضطرب  
حديثه ضعيف لا يحتج به وويلها فيه مقال ليس بذاك ليس بالقوي ليس  
بعده فيه خلف مطعون فيه سيء الحفظ ليقن تكلموا فيه ادنى مقال و  
يثبتان بقول واحد على الصحيح وان اجتمعا في شخص فالجرح مقدم بشرط  
وان تعدد المعدل ومعرفة الاسماء المجردة والكنى بجميع انواعها وهي ثلاثة  
عشر واللقاب واسبابها كالاغش والاعرج والفضال والانساب  
الى وطن او حرفة او صناعة كالجياط واليزاز والمنسوب الى غير ابيه كالقناد  
ابن الاء سود واسماعيل بن عليته ومن وافق اسمه اسم ابيه وحده كالحسن  
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب واسم شيخه وشيخ شيخه كرواية عمران  
القصير عن عمران بن رجاء عن عمران بن حصين او اسم راويه وشيخه كالحجاز  
بين مسلمين والموالي من اعلى واسفل بالوق والحلف او بالاسلام و  
الاخوة والاحوات سواء ثلاثة او اربعة آداب الشيخ والطلب  
منها ما يتركان فيه كتصحيح النية والتطهير عن غراض الدنيا وتحسين  
الخلق ومنها ما ينفرد به احد ههنا فالشيخ في الاسماع اذا احتج اليه الارشاد  
الى من هو اول منه وعدم التحديق قائما ولا محلا ولا في الطريق و  
الطلب في توقيف الشيخ وارشاد الغير لا يسمعه وعدم ترك الاستفادة  
لجاء او تكبر وكتابة ما سمع والاعتقاد بالنقيض والضبط والمذاكرة  
بالحفظ ومن التخل ووقته بالنسبة الى السماع التمييز ويحصل غالبا



باستكمال خمس ومادونه فحضور وسه الوداء ولا حمله على من تأهل  
لذلك فقبل خمسون ولا ينكر عند الاربعين واذا كان بارعا ثمانين  
عشرين وثلاثين او عسرون وكتابة الحديث ومقابلته مع نفسه ومع غيره  
او مع لغة غيره وسما عن اصل شيخه او فرعه قول عليه وتصنيفه مع مراد  
الترتيب وتبيين اختلاف النقلة اذا تاكل ولبابه ومرجع تلك الانواع  
كلها الى النقل فليرجع الى مؤلفاتها المبسوطة ليحصل الوقوف على حقائقها  
قال المؤلف رحمه الله تعالى عنه وارضاه بنت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه  
تقديرا وتبديدا يوم الجمعة لعشر مضى من ربيع الثاني سنة ١٠٤٤ بمكة  
ربيع وكان اعوام بتويد هاهنا مطلقا من رتبة برحاب القطب ابي عبد الله  
ابن علي الاسدي قدس سره في شهر رجب سنة ١٠٤٣ ووافق الفراغ من  
تعلق هذه النسخة نهار الاربعاء الخامس من شهر جمادى الاولى من سنة ١٠٤٤  
سنة على يد اضعف العباد الراعي غفران المساو في شهر ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد المستحق والصلاة والسلام على غير خلقه محمد وعلى آله وذريته  
الكل من اخوانه اما بعد فهذه كلمات قليلة املتها بلسان الاضطرار  
وحالة الافتقار على ملفوظات الشيخ الصالح الناسك المعري الشيخ محمد بن  
علي الجراوي الكوفي الشهير بكنتك نفعنا الله به آمين وعلى الله توكلنا  
وبه استعين قال شيخنا المذكور رحمه الله وضوعف له الاجور اذا اراد  
الله سبحانه وتعالى ان يتولى عبدا ويحببه بما سبق في الازل جذب اليه  
اولا ثم اليه ثانيا ثم الثالث والقي عليه رداء المسكنة والافتقار وضع  
هيبته الا تكسار في قلبه فصار لما القى عليه يخزيه غايبا عن حسه فيضم

النفس

النفس ويجهد هامة بعد اخرى ويضئها حتى يضيئها عند الصبا  
والساء ويستغرق في لجة بحر عميق فاذا اذنت لشرف بالوصول الى طائفة الوجود  
السرور والمساودة وهو علامة الوصول الى حقيقة حجة الذات وهذا المقام هو  
محضته واختصاص الرهي فاوصل اليه حيا عليه حلال الرضا والتسليم وملازمة  
جميعه قلبا وقلبا من الانوار البهية الالهية ورزق المصحح المدبنة السجانية  
الذي هو وذلك لان العطاء المحقق هو حقيقة الموهبة لا يكون عارضة فلذلك كان لا  
رجوع فيه ولذلك قالوا الفاني لا يرد الى اوصافه وقال الشيخ الاكبر قدس سره  
ان الحق ما تجلي الشخص قطعا فاجب عنه ابدان ويضئ قول ذي النون ما رجوع من حق  
الامر الظاهر وما وصل اليه احد فراجع عنه ثم قال واعلم ان للاولياء مقامات  
بهية وعلامات سننية فمنها العلامات المذكورة في الخوات سرا وعلانية وهو  
الوقوف القلبي الذي هو عبارة عن اليقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه  
على وجه لا يكون للقلب عرض غير الحق تعالى وفي ذلك قبيل

على بعض قلب كون كاندك طاسر فمن ذلك الاحوال فيك تولد  
ومن علامتها وليا التفكير في المصنوعات كما قال الله تعالى وتذكروا  
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار  
ومنها الصبر على البليات لانها مرارة الحق سبحانه وتعالى فالصبر عليها صبر على  
الحق وهو اول مقام من مقامات السالكين وقد قيل

الصبر مفتاح فخره وكل خطيب بهيون فربما ينزل بالتالي ما قبل هيبات لا يكون  
ولذا قيل عنون النظر بالمطوب التحقق بالصبر على مرادات المحبوب وهذا المقام  
من نتائج ملازمة التفكير والذكر ومنها عدم الاشتغال بما مضى وما هو  
لان الاشتغال لهما وقوف عن السلوك واسر وغرور ومنها قطع النظر عن  
المخلوقات بان بنا عنها غير ناظر اليها فيكون في المعاملات بظاهرها وقلبه  
عند مولاه وحينئذ يتحقق له سر الاجزاء الى الله في الحياة وبعد الممات  
وهو الموت عن الاراد وحينئذ يحيى حياة لاموت بعدها ويغني عن  
غنا لا فخر بعد وكيف لا وقد صار عبد مولاه ولم يبق في قلبه الا الله



كان كذلك ارتفعت همة عن الاعيان ولم يلتفت الى الجنة ولا نار ثم قال رحمه الله  
الولي عبد مخلوق لله تعالى وهو من وفته كابر بامر سبقت له حجة بولاه  
كما قال تعالى يحبهم ويحبونه سترت عيوبه بما التي عليه الله من ملائس تقواه  
وتروصت نفسانية بما ومرت على مولاه ونحوه من جسمانية مما تجلي  
عليه ربه سبحانه اسرار الوحدة وتلاؤا النور على قلبه فكشف له عن العبادات  
وابع له البيان فصار يعرف بحر الحكمة ويفيض السالكين من تبيان وينطق  
فينثر جواهر الاسرار بلسانه فما سمعه احدا الا واذ عن له وضمه ثم قال رحمه الله  
تعب المحب من اشتغال قلبه بحبوه ولم يكن فيه للسوى حظ وصار ينظر  
الطريق ايم طريق توصله اليه سلكه ولا يمنع من ذلك مانع واما قوله ابن زيد  
الطريق مسدود والسالك مردود فنظر الى انه طريق الحق لا ينال بالسعائيات  
والسلوك ففرض الطريق اليه محال واما السوع فهو طريق سعادة السالك  
ونجاته اشار لذلك الشيخ الاكبر في كتاب العبادات في ترجمة عبد الله بن يحيى  
ابن عبد الصمد ربه الله عنه والمحبوب من سلب له وقلبه وبصره وسمعه  
بل وجوده وصار به يعقل ربه يبصر ربه يسمع وهو في هذا المقام لم ينظر  
الا لمن سلب عقله فهو حينئذ يتجلى بجليته وما ريت اذ ريت ولكن الله  
رعى فهو في الاكوان بظاهرة باهر عنها حجابها وسرايره انقاسه وكلامه  
قدرة فانتكم بسني الاوقع ولا تخالفوا الكوان امره ثم قال رحمه الله تعج  
المحبة حمى شرفا وعللا سره وجلي ورق وحلا وانتشأت منه الانوار  
فسقطت منه حبة حب في وسط صميم القلب قلب السالك فصار غائبا  
عن كونه مشغولا بحب من هووى له لا يخطو ظن نفسه اذ قصد القريب من  
حضرته ثم قال رضي الله عنه الحزب نعمة من سخات الحق ورشعة من سخات  
قد صفت عن الاكدار وصيغت عن الاعيان توضع بيد القدرة في صميم  
قلب عبد المؤمن الكامل وهو السالك المحقق فتجلى عليه الانوار و  
تجلى ما كان وعسى ان يكون من الاكدار الموجبة للنقص في مقامه و  
تظهر ما خفي من الاسرار الظاهرة والباطنة وتنبت شجرة في وسط القلب

يظل

يظل الراكب المحمد في ظلها ما بقي عام ولا يقرب الى كنه حقيقتها اصولها مكرورة في  
القلب واعضاؤها متقلبة في جميع الاعضاء كاسية على جميع لحواس فالذا  
اهتز غصن العين فاضت ودمعت وسالت من بحر عظمة الجلال وصار به  
يبصر واذا اهتز غصن اللسان نطق بجميع اللغات على اختلاف انواعها وصل  
به ينطق واذا اهتز غصن اليد ظهرت منها العجايب عند البطشات وصارت  
يبطش واذا اهتز غصن الرجل طويت له الارض وانفادت من سائر الجهات  
وصار تعشي واذا اهتز غصن الراس غاب عن العقل صار في مقام الشهادة  
وصارت جميع الحادثات غير ملتقطة اليها واعلم ان الغناء المطلق ليس معناه  
ان لا يكون له شعور باوصافه وافعاله بل معناه نفي اسناد الافعال للنفس  
بطريق الذوق والوجدان باثبات الافعال كلها لله تعالى لا تكلف ولا تامل ثم  
قال رحمه الله تعالى للعارف الواصل علامات ظاهرة منها استماع مظهر الانوار  
وكثرة الاسرار لان انقاسه حكمة وعدم الاشتغال بدار القرار لعدم التفاتة  
بها ولذا قيل ان العارف سائر اوقاته صلاة اذ حقيقة الصلاة الاعراض  
عن السوى والركون الى الواحد القهار ربه يتحقق تحصيل تخلية الباطن عن  
الاعيان فمن تم له هذا الشهود كان في الاعمال بظاهرة خارجا عنها بقلبه  
وسرايره وهذه حقيقة تولى حقوق اياه فصار حاله بالله وما له الى الله شرف  
قال رحمه الله تعالى من علامة محبة الله الاقبال على الله بانواع التقربات  
والاعراض عما سواه بعدم الالتفات والاشتغال بالطاعة وهجران العصية  
وهو القيام مع الرعية اذ بينى امره على المجاهدة والحزمه ومن لم يقف  
على الباب لم يحيط بمنار الاحباب فعرف حرك ايها السالك بترى اعتبار الشبهة  
والحل ناظر اليك بآداب الطريقة تتجلى لك النوار الحقيقية وتقدم على التمتع برؤية  
معانيها الدقيقة ثم قال رحمه الله تعالى من علامة الخذلان ترك الطاعة  
واتباع العصيان لان ذلك من تسويل الشيطان وتعلق القلب بما غاب  
او حضر في الاكوان والركون اليها وكذلك نظر الجذر والاحسان دون ان  
يشهد المحسن فذاك هو عين الخسران فاياك ثم اياك ان تقع في الشرا ثم قال



رحمة الله تعالى الصالح من واطب على الطاعات واستعمل الذكر والتلاوات في الاورد  
وقدم الدار الباقية على الدار الفانية لان الوصول الى الحفرة لا سبيل اليه الا  
بملازمة الآداب فمن طلب مقام المعرفة بالعقل لم يظفر بمطلوبه فعليك ايها  
الافخ بالاقبال على الطاعات واجهر المعاصي ولازم العزاض وتقرّب بالنوافل  
في سائر الاوقات لتعوز مقام المحبة وتكون ممن مات عن هواه ونفسه  
المطيشة بعد باقية ثم قال رحمه الله تعالى الولي من عرف الحق في شؤونه  
وتقرّب اليه باخلاصه في المعاملة فظفر بمقام الموجهة والعارف من عرف  
الحق وعرف اليه وصار لا يرى منه في ملكوت السموات والارض الا منه واليه  
فالتقرّب اليه بالاخلاص مقام الفرق وهو مقام المجاهدة والتقرّب اليه بلا كسالة  
مقام الحج وهو مقام الشاهدة ثم قال رحمه الله تعالى الصديق الصادق من علمت منه  
عن كفيض ورفعت دعوته بالقبول واجيب في تلبيةه واطلعه على خزانة رحمة  
هو ليج ما شاء لمن شاء باذن مولاه وهو جسمه عندنا موجود وقلبه حور العرش يطوف  
تري لسانه ينطق ويقول وتري الملايكة حافين من حول العرش يسبحون بحمده  
قضي بينهم بلحق وقيل الحمد لله رب العالمين ثم قال الصالحون يقطعون الطريق على وجه  
رخوف والاولياء يقطعون على قدر القدر واما العارفون فانهم يقطعونها في  
اقل من لمح البصر كل ذلك باختلاف مجاهدين ومقاماتهم وحالاتهم وشهوداتهم و  
مكاشفاتهم والصدق يكون قد سعد واما سابق لهم في الاول من الدنيا العاقبة  
ثم قال رحمه الله تعالى من علامة الشفاء الاعراض عن عالم البقا والرجاوي في التقى  
اذ المحقق بالعبودية ينظر عالمه بعين الربا واهواله بعين الدعوة واقواله بعين  
الافترا ولا يظهر هذا المعنى كالمظهر الا لمن تحقق بحال العبودية ومن لم يزل انكشف  
اللقاء وهو مقام المشاهدة واتباع الهوى باثارة لخطوط النفسانية وناخير التوبة  
فيما بقي ثم قال رحمه الله تعالى الغافلون يذكرون الله بالسنتهم دون قلوبهم ولا يرون  
الوقوف القلبي والنتيقظون يذكرون الله بالسنتهم مع قلوبهم ويحصل لهم دوام  
الحضور مع الحق سبحانه على سبيل الذكر والعارفون يذكرون بجميع الاعضاء لانهم  
سمعوا اما كان من الاكوان وعلومه وظهر لهم ما خفي في الاجرام فصاروا يفرحون

عنه

عنه ومنه لان الشهود قد تم لهم وهو حقيقة تولى المولى اياهم حيث جعل قلوبهم في العبودية وقلوبهم  
ناظر الحفرة مولاهم ثم قال الغافلون قلوبهم متعلقة بالدنيا واصل كل غفلة وشهوة الرضى عن النفس  
وعين اثباتها وروية محاسنها فلم يبر الذكور محلا يتر لرفيه لعدم تحضه لقبول ما ياتيه والمتيقظون  
في السلوك وراة ذلك اما السنتهم فانها مستغولة بالذكر والسبح واما قلوبهم فانها متعلقة بالحق وهذا  
شأنه الكمل فصاروا اليه عملا حظتهم والتفاتهم فتم لهم فوق مقامهم والعارفون عرفوا ما كان من  
الامور وما سيكون بتعريف الحق سبحانه اياهم فلا يرون ولا يشهدون في كل ما راوا الا اياه ولا يسمعون  
الا عنده ولا ينطقون الا به وهذا مقام النهاية والبلوغ الى الغاية وكل ذلك من نتائج ملازمة الآداب  
ودوام الذكر بالقلب والتمسك بشيء الاعتاب ثم قال رحمه الله تعالى متى اشغلك به عينك عن نفسك  
مخرجك عن اوصافك البشرية وترى اخيادك وتثبير انك وتحققك بمقام العبودية فتشرق  
عليك عند ذلك انوار التوحيد وتسطع من قلبك اشعة المعرفة والتقريب ومتى اشغلك الهوى  
بنفسك عينك لانه حينئذ يكون معتد في مكانة وسكانة عليها واذ الان الحرك والسكن كل هو الله  
تعالى يكون اعتماده عليها ذنوب واوصافه واحواله كلها عيوب ثم قال رحمه الله تعالى اذ انقرف اليك  
في كل شيء كنت بامر الله واعلم انه خصص لك الاسباب وفتح لك باب الانس به بلا استئذان منك  
اذ اخرجت عن نفسك وافئبتها واصلك بالقراب واذ كنت به وتحقق بمقام الفناء اجلسك على  
بساط الحفرة واذ كنت في مقام الجمع تولاك والبسك ثياب المحبة وجذبك اليه وخلع عليك حبل المنة  
والاحسان وكنت موجودا به محفوقا بالاكرام وكل ما بين ما يكون بامر من اهل البدايات وبه ما يكون  
به من اهل النهايات ثم قال رحمه الله تعالى ان يظهر فضله على عبده اجرى على يديه وسمعته  
ما سبق في ازل من حكم الالهية والمعارف الامتنائية وكهذا بعد وقوفه على باب السريفة وتشريفه  
بالرحول الى المنازل فاذا ظهر من اوصافه الرتبة توجه بتاج الهيبة وخلع عليه فاض الخلع واعزته  
في عيوبه خلقه فتخضع له الاسباب وتضع له الاكوان ثم قال رحمه الله تعالى اذ اراد ان  
يسدل ستر المنه يسر لك الهدى واخرجك عن طريق الخن وصيرك بحضرة وعرفك قد ركك  
بالضعف والاستكانة من قدره بالقوة والوسيلة فتكوت عبده حقا وحر اعنده حقيقة ثم قال  
رحمة الله تعالى اذ اظهر عليك آثار عزه وهيبة في خلقه وحبب فبدا خلقه بالميل والالتفات وعينك  
عنهم بعدم الملاحة للسوى وجعل ظاهرا لهم بقاء الشعور وباطنك معه بالتوجه الى الحق فاعلم انه  
قد اغناك وظفر بك ببغيتك وسعادتك لان المحيا صادقة قد خلا قلبه عما سواه وما دام عليه ببقية محبته

هو



لسواه فهو ناقص المحب ثم قال رحمه الله تعالى من اراد الظهور قبل الظفر بالمحلوب فقيم ظهره ومنع عن  
 الوصول الى مقصوده وكان عن سائر اسباب كبحر والمدى محصورا واذنم عليه طريق الرشد ولم  
 يظهر له نور ولا صفاء وقت سرور ثم قال رحمه الله تعالى من علق قلبه باللقاء وهو مقام الجمع اذ اب  
 نفسه بالمجاهدة ويتبع سبيل التقا وليس له اسباب قطع الطريق وصلاح فيما بقي بالقرب والتقرب  
 بالعبادات وزال عنه الشفقا لان المجتهد في الخدمة متقرب للهداية وكل مجتهد نصيبا وكان بما  
 اعطاه مولاه محققا وكانت انفا سهبه وحر كانت له وهو ثمرة المعرفة اذا اراد الله ان يظهر عليك  
 الفضل بانزله وفلك ثم اعطاك من المنع في اقل من لمحظة ما لا تحمها ونور باطنك وازال ما  
 بينك من الظلمة الباطنية وكشف عنك الحجاب الذي يحصل منه العتمة وجعل لك همة ترقى بها  
 الى رتبة الفنا في التوحيد وانطقك بالحكمة البالغة ثم قال رحمه الله تعالى من حسب له خلقه  
 وانخفا عن اعين الناس وكان على كبره واقفالم يتعداها ومع النفس مشتقا بتميزها  
 على الطاعات اصبح بالذكري لها وناطقا وكان ممن قلبه عن الاعتبار سليم وذهنه في مطالعة  
 نسخة المكوت مستقيم وبصر صبره على ما رافقه ربه حصين فهو عند العار فيه رزينا وعوسع  
 امين وهو معدود من المنقيين ثم قال رحمه الله تعالى من كان من الاسباب القذبة بسببهم ويجوز  
 واظهر في العرفان مكنونه ونطق بما غاب عنه بتعليم الحق سبحانه اياه ونهى شرع الباب فتح له  
 وفتح سر لخطاب وشرب مع ادبي الالباب عرفا وان شاء من جاسر اب الالنس والانسباط  
 واعطى العز والرفعة واذن له بالدنو وجلس على كرسي المملكة العظمى وابيع في التفرغ فيها  
 وقلة بسبب المنفعة والعز واستطال ملكه حتى صار ينظر بعين بصيرته كسفا وشهوا رافعي اللوح  
 اي لوح المحو والاثبات ويكلم فيما ولي عليه فيغزل هذا ويولي هذا ويعطي هذا ويمنع هذا  
 ويوصل هذا ويقطع هذا وثمره هذا المقام ان يصير افعال العبد مستغرقة في افعال الرب  
 تعالى وتقر يفة وتخر يدك وبغيب عن سببه افعاله الى نفسه على ما يشير لذلك الحال قوله تعالى وما  
 دامت اذميت ولكن الله رضى وهذا هو وعدة اليهود ثم بين ذلك بقوله لسانه تلوكة  
 محسورا عن النطق الظاهري بالقدر وقلبه محفوظا بالمحبة فهو لا ينطق الا بالارادة الالهية  
 ولا يقول الا بالقول الربانية والاروي الا بالمحبة السابقة الالهية لا اله في نفسه سمي فيتم ذلك  
 ولا يورث عن سمي كما مقتضى المقام وهو مقام فناء العناء الاكبر في التوحيد وعلى هذا القدر  
 وقع الاقتصار وان كانت ملفوظاته لا تخرج تحت الاخصاء وسأل الله المان بفضله علينا  
 ان يجزنا في زموتهم ويميتنا على جهم ويجعلنا من اجابهم وما تؤمنقني الا بالله عليه توكلت  
 واليه ائيب و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم قال المؤلف رضي الله عنه ثم الاملا في شهر  
 ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ومائة والف وكان الفراغ من هذا اليوم الاربعاء  
 الخامس من شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٣ هـ على يد الفقير اليه عز شانه محمد بن السيد احمد الكهردي الشافعي عفيفه





مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر:



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>